

الفصل الدراسي الثاني / الصف الحادي عشر / العام الدراسي 2012/2013 م
قصة "الشاعر النمر" تاكاشيما تون
- مضمون القصة :

تدور القصة حول رجل (تشينج) واسع العلم ولديه طموح أن يكون شاعراً متميزاً ، إلا أنه ليس لديه الإبداع والموهبة التي تؤهله إلى ذلك . بسبب ما لديه سخرية من الذات ، ونوبات من الغرور والكبرياء ، ولم يكن واثقاً من موهبته الشعرية ، لذا رفض الدراسة على الشعراء الكبار لأنهم سيكشفون زيف عبقريته ، وعجز موهبته وضعفه الأدبي . (وهذا السبب الرئيس في تقلب حياته وفشله) ، تقلب في حياته كثيراً ، وصل زملاؤه إلى مراكز عالية ، إلا أنه بقي يراوح مكانه ، بسبب استقالته من العمل لأنه يرى دائماً أنه فوق هذه الأعمال ، وأنه خلق لأمر أعظم من ذلك - أن يكون شاعراً عظيماً . ثم عاد إلى العمل بسبب مطالب الحياة المالية ، وفي طريقه لاستلام عمله الجديد استلقى على فراشه في الفندق يفكر في حياته ، فسمع صوتاً لصدى للنعرة الوحشية بداخله .

وفجأة تحول إلى نمر شرس (شكلاً) ولكنه بطبيعة بشرية (الحدث العجائبي الوحيد في القصة) وغاب في الغابات ، وأخذ يفترس البشر والحيوانات انتقاماً منهم . وأخيراً بعد طول بحث عنه ولم يعثر عليه أرسل صديقه من زمن الدراسة (يوان) ليأخذ مكانه في العمل فالتقى بصديقه وتحاور معه (أثناء تحوله إلى نمر) ، واعترف له أنه كان إنساناً مغروراً متكبراً ، وهذا الغرور هو ما أوصله إلى هذه الحالة ، وأوصاه بنشر بعض القصائد التي ما زال يحفظها وأوصاه بزوجته وأولاده . وطلب تشينج من صديقه أن يخبر عائلته بوفاته على الرغم من أنه على قيد الحياة ، لأنه بتحوله في أحاسيسه من الإنسانية إلى الحيوانية أصبح في عداد الأموات .

الرمز في الاصطلاح : وجود علاقة تشابه بين شيئين . الهدف منه : تقديم معنى آخر غير المعنى الحرفي المباشر ، وهو المعنى العميق غير المباشر ، الذي يصل إليه القارئ بعد تفكير وتأمل .

- أحداث القصة الرمزية أحداث واقعية في جوهرها ، أو مرتبطة بالواقع ، وشخصياتها واقعية .
- قد لا يدرك القارئ المعنى المقصود للقصة من بدايتها بسبب الرمز فيها ، ثم يفهم أن الكاتب أراد شيئاً آخر .
- تسعى القصة الرمزية إلى تجسيد الصفات الأخلاقية أو نقد الواقع بشكل غير مباشر ولأسباب مختلفة .
- **العجائبية (الفنتازيا) :**

تعريفها : نوع من الكتابة السردية تعتمد على تجاوز الواقع والمألوف ولكن دون أن تكون أحداثها خيالية صرفة .
(حدث غير واقعي ولكنه بدلالة واقعية)

العجائبية : أحداث لا يمكن أن تقع في الواقع مثل " تحول الإنسان إلى نمر " ولكن البطل " الرجل " واقعي ، دلالة واقعية .
الغرائبية : أحداث يمكن وقوعها ولكنها غريبة عند وقوعها " تحدث ولكن ليس عند كل الناس " كأن يتسلق رجل برج خليفة ، فهذا نادر وغريب الحدوث " .

الرمز : أحداث واقعية وأبطالها واقعيون ، ولكن المعنى والدلالات بعيدة .

الهدف من العجائية في " قصة الشاعر النمر " : إنّ الحياة الإنسانية تتضمن أحداثاً كثيرة تبدو غير واقعية أو ممكنة الحدوث أو غير مقبولة عقلاً ومنطقاً .

الفكرة في قصة الشاعر النمر : إن من البشر من يتجردون من إنسانيتهم في سبيل الوصول على أغراضهم .
العاطفة في قصة الشاعر النمر : كره وبغض ونبذ هؤلاء البشر ؛ لأنهم يعيشون دون رحمة يفكرون بغرائزهم فقط .
قد تمتزج العجائية بالرمزية أو الغرائبية أحياناً .

تابعونا على المدونة : www.islamarabic.wordpress.com